2

لا ترحل... جايينك

سوريا ودور كل من السياسة والعسكرة
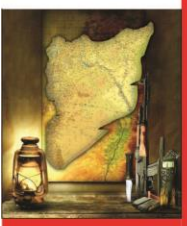

10

دمك ينقذ أخاك .... بنك الدم في حلب

12

إبداعات المرأة في الثورة السورية

14

4

بين مجلس المدينة ومجلس المحافظة والحكومة المؤقتة أين أجور عمال النظافة؟

8

الخطاب الديني ودوره في صناعة الطواغيت (٣)

حبر

مداد قلم وبندقية

توزع مجاناً

صحيفة اسبوعية اجتماعية مستقلة

تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

العدد الواحد و الأربعون تاريخ 21 حزيران 2014

لا ترحل... جاييك

بقلم: باسم الأفندي

ربما تكون هذه أكثر عبارة رددناها، خلال مظاهراتنا، على طول سوريا وعرضها، مستقبلين، بصدورنا العارية، رصاص عسكر النظام ورجال أمنه وشبيحته ووحوشه البشرية. العبارة جميلة معبرة لدرجة أنها دفعتنا للتخيل والتمني، بأننا سنقطع المسافات الجغرافية، على الطريقة الليبية، حتى نصل ونحيط تدريجياً بالقصر الجمهوري، الذي يحتله بشار الأسد بحيث لا نمكنه من الاستغاثة أو الهرب، فنطبق عليه في قصره ونلقي القبض عليه في جحره، ونتفنّن في عقوبته، جزاء وفاقاً على كل قطرة دم أراقها، لأبرياء لا ذنب لهم إلا أنهم طالبوا بالحرية.

من المؤكد أن قطع المسافات في الوصول إلى القصر الجمهوري يحتاج لجهد كبير، وتضحيات أكبر، وإرادة أمتن، فاستوعر "بعض الثوار" طريقتنا التقليدية في الوصول، وبقوا متمسكين بشعار لا ترحل جاييك!!!

فوصلوا إلى الأسد، وتلاقوا معه أخلاقياً، في دركات الجاهلية الأولى والانحراف والظلم، غير آبهين بتقمصهم شخصية الوحش، الذي كانوا وما زالوا يتصارعون معه. فهذا الذي سرق ممتلكات الناس الخاصة، وأموالهم العامة. وهذا الذي وضع يده على آبار النفط، حارماً الناس من مواردهم ومصدر تدفئتهم ورزقهم. وهذا الذي يقود السيارة، التي أتته دون مال أو أدنى تعب، بشكل يفتقد لأي حسٍّ بالمسؤولية، كأبناء ضباط المخابرات والمسؤولين.

وهذا الذي حول مقرّاته إلى فروع أمنية بامتياز، يعتقل فيها الناس "ويشبّح" عليهم، بتعذيبهم واستنطاقهم. وهذا يتاجر بالثورة، ويجمع أموالاً للإغاثة ويضعها في جيبه. وهذا يحتكر التجارة وقوت الشعب وخبزه. وهذا سرق المعامل وفككها وباعها وطلب أتاوات من مالكيها. وهذا عذب الأسرى ونشر مشاهد التعذيب على الفضائيات.

كل هؤلاء حققوا مرادهم بمحاكاة شعار "لا ترحل... جاييك" على طريقتهم. فتلاقوا مع أخلاقيات بشار الأسد ووحوشه البشرية، وتماهوا بهم. حتى تلاقوا معهم في اعتبارهم لـ"أهلنا وأخوتنا وأبنائنا وأبناء عمومتنا" المقهورين، المقيمين في المناطق التي يسيطر عليها بالقوة... في اعتبارهم شبيحة للنظام وأعواناً له! فراحوا يكيلونهم قصفاً بالقذائف العشوائية، بسادية ووحشية، لا تقل عن سادية المحتل الأسدي ووحشيته، حتى بتنا نشعر أن هذه القذائف التي تسقط على أهلنا في الأحياء المحتلة، أشد وطأة علينا وعلى الثورة من براميل بشار وصواريخه الفراغية...

كيف لا؟! ونحن نرى أن أهلنا الأبرياء يُقتلون بأسلحة الثورة؟! وبأيدي شبيحتها وخونتها ومسوخها وجهّالها، الذين عجز العقلاء بالنصح عن كبحهم، واحتار الثوار الشرفاء الذين ثبتوا ولم يمكنوا النظام من حصارنا، في كيفية التعامل معهم.

الثوار الشرفاء أولئك الذين تجمّلوا بالتواضع، وتحلّوا بالأمانة، وتزينوا بالصدق. لم يتعالوا على مدني، ولم يقتدوا ولم يتماهوا إلا بخيار البشر، حافظوا على ممتلكات الناس وحمَوا أعراضهم، وثبتوا في الأحياء، متابعين نشاطهم المدني، ولم يتخلوا عن الجبهات رغم البراميل.

الثوار الشرفاء أولئك المتأكدون أنّ من يعيش في المناطق التي يحتلها النظام هم أهلهم، وأنّ هذه الحمم التي تُصب على رؤوسهم ما هي إلا وسيلة لتشويه صورة الثورة، أو تركوا الجبهات مطاردين لهؤلاء الخونة.

الثوار الشرفاء هم كل من تبرّأ من كل ما يؤذي أهلنا في المناطق التي يسيطر عليها النظام من قول أو فعل، وتوعّدوا بمحاسبة كل من يثبت أنّه لم يتوخَ الدقة في قصف مواقع النظام.

الثوار الشرفاء هم الذين سيصلون إلى النظام، غير آبهين بوعورة الطريقة وصعوبتها، ويطبقون عليه ويلقون القبض على "الأسد" بعد أن يكونوا قد اجتثوا أخلاقياته، وردموا الدركات والحفر التي يعيش فيها أمثاله وأشباهه، مطبقين حرفياً شعارنا: "لا ترحل جاييك".

تقرؤون في هذا العدد :

كيف تكسب الحرب
بقلم : شمس الهادي
صفحة (4)

الخطاب الديني ودوره في صناعة الطواغيت
بقلم : الصاحب الحلبي
صفحة (8-9)

إبداعات المرأة السورية
بقلم : عابدة المؤيد العظم
صفحة (12)

لعبة التقسيم السياسية وخطة التغيير الديموغرافية
بقلم أبو حفص الحلبي
صفحة (13)

سوريا ودور كل من السياسة والعسكرة
بقلم: محمد إبراهيم "أبو يزن"
صفحة (14)

احذروا اللايشمانيا

إعداد: أبو عدي

اللايشمانيا: مرض قد يكون جلدياً أو حشوياً يصيب الإنسان في مختلف الأعمار وخصوصاً الأطفال.

سببه: طفيلي ينتقل عبر حشرة تدعى ذبابة الرمل، حيث تقوم أنثى تلك الذبابة بلدغ الإنسان لتتغذى بدمه، وتحقن في مكان اللدغة طفيليّ اللايشمانيا.

ذبابة الرمل (الفليبوتامين): حشرة صغيرة جداً لونها رملي لا يتجاوز طولها ٢حتى ٣ مم محاطة بشعر كثيف ولها جناحان ضعيفان، تمر هذه الحشرة بدورة حياة مؤلفة من أربع مراحل؛ بيضة ثم يرقة ثم خادرة ثم بالغة، وذلك خلال مدة من شهر حتى أربعة شهور، والبالغة منها تعيش حتى أربعة عشرة يوماً، وبسبب ضعف الجناحين لا يمكن للحشرة الانتقال إلى الطوابق العلوية فأماكن تواجدها محصورة بالطوابق الأرضية والأولى كحد أقصى.

تفضل هذه الحشرة العيش في الأماكن المظلمة والرطبة قليلاً، وفي أماكن تواجد البشر أو الحيوانات (الحظائر)، وفي التشققات و تحت جذوع الأشجار والكهوف والآبار غير الفعالة، وتتغذى أنثى تلك الحشرة على دم الإنسان الحي مسببة له آفة اللايشمانيا. أعراض الإصابة:

أولاً: في حالة الإصابة الجلدية: ظهور بقعة واحدة أو بقع متعددة صغيرة على الجلد محاطة بتورم ذي لون أحمر، تدوم تلك البقع لفترة أطول من شهر، وتتضخم في حالة عدم المعالجة لتكبر وتسبب تشوهات خطيرة على الجلد وفي أماكن حساسة غالباً كالوجه واليدين والقدمين.

ثانياً: في حالة الإصابة الحشوية: غالباً لا تظهر بقع جلدية بل تتجسد الأعراض بارتفاع الحرارة وتعرق شديد تنتهي بالفشل الكلوي أو انهيار وظائف الكبد والطحال وتنتهي غالباً بوفاة المصاب.

وفي الحالتين يجب مراجعة الطبيب فوراً لتشخيص الحالة المرضية.

الوقاية: تقام في كثير من مناطق سوريا وخصوصاً حلب وإدلب حملات للوقاية من المرض، وتتضمن الحملات ثلاث مراحل متتابعة:

المرحلة الأولى: الرش الرذاذي داخل المنازل بمادة تدعى (Icon 10cs) مرخصة من منظمة الصحة العالمية، وتلك المادة مخصصة للرش على الجدران الداخلية للمنازل وتدوم فعاليتها حتى ستة شهور، وبمجرد ملامسة حشرة ذبابة الرمل للجدار تموت، وتلك المادة قد تسبب بعض الآثار الجانبية بحالة ملامستها قبل أن تجف من الحائط، تظهر كتحسس ذو لون أحمر يزول بمجرد غسله بالماء والصابون.

المرحلة الثانية: توزيع الستائر المعالجة بالمبيد الحشري طويل المفعول؛ والذي يشكل حاجز فيزيائي وكيميائي لمنع وصول ذبابة الرمل إلى داخل المنازل، وتلك الستائر صالحة حتى عشرين غسلة بالماء الفاتر حصراً.

المرحلة الثالثة: توزيع ناموسيات معالجة بالمبيد الحشري طويل المفعول لينام بداخلها المصابون باللايشمانيا وتستخدم عند النوم.

عند الشك في إصابة أحد أفراد أسرتك لا تتردد في زيارة الطبيب لتحديد نوع الحبة ووصف العلاج المناسب، فتأخرك في زيارة الطبيب يزيد الآفة تضخماً، ويمكن أن تنتقل الحبة إلى باقي أفراد أسرتك.

ساعد في رش منزلك بالمبيد الحشري، وذلك باستقبال الفرق المختصة للرش وإفساح المجال لهم للوصول إلى كل جدران المنزل وخصوصاً غرف النوم والجلوس، وذلك بإبعاد الأثاث المنزلي أو اللوحات الجدارية من الحائط باتجاه وسط الغرفة، وإفراغ محتويات الغرفة من الطعام والشراب أو ما يستخدم لهما إلى خارج الغرفة تماماً، وعدم الدخول إلى الغرفة حتى تجف المادة على الحائط.

حافظ على نظافة منزلك وحارتك من الأوساخ، ورمي القمامة في الأماكن المخصصة لها، وحاول ترميم الصدوع والتشققات في المنزل قدر الإمكان، والابتعاد عن حظائر الحيوانات.

ارتداء القمصان والسراويل الطويلة وتغطية الجسم ولو بشرشف عند النوم، والابتعاد عند النوم عن الأشخاص المصابين بحبة اللايشمانيا.

بين مجلس المدينة ومجلس المحافظة والحكومة المؤقتة
أين أجور عمال النظافة؟

تحقيق وتصوير: عمر الحياة

حلب؛ المدينة التي نالت لقب "عاصمة الثّقافة الإسلاميّة" لما فيها من معالم وآثار تدلّ على عراقة حضارتها وجمالها، باتت الآن تحت وطأة القصف والدّمار في ظلّ شحّ شديد في النّواحي الخدميّة، وأهمّها موضوع النّظافة، ذلك الموضوع الذي يعاني نقصاً في الدّعم والإمكانيات، ويواجه العديد من المشكلات، لكن برغم ذلك فإنّ هناك أناساً قد حملوا على عاتقهم مسؤولية هذا الأمر، كي يحافظوا قدر الإمكان على نظافة مدينتهم.

ومن الذين تركوا بصمة في عمل الخدمات، المجلس المحلّي لمدينة حلب، الذي يُعنى بتخديم المدينة، ويبدو أنّ ما يقوم به لا يلقى اهتماماً من الجهات المعنيّة بتأمين أجور العاملين، ومنهم عمّال النّظافة الذين خرجوا يطالبون برواتبهم، وقد استطلعت صحيفة حبر الأسبوعية آراء المواطنين، والمسؤولين عن الموضوع لمعرفة سبب المشكلة.

عبد الله ٤٥ سنة من حيّ الأنصاري الشّرقي:

فيما يخصّ النّظافة أصبح العمل جزئياً، والعمال كلّ فترة يقولون إنّهم لم يقبضوا رواتبهم لذلك هم لا يقومون بتنظيف الحيّ. هذا الأمر أثر على الحيّ وأدّى إلى تراكم القمامة خصوصاً بعد قدوم فصل الصّيف، وهذا سيؤثر عكساً علينا من ناحية الأوبئة والأمراض، لذلك نطالب الجهات كافّة بمساعدة العمّال.

أبو حمزة ٥٢ سنة من حيّ الزبديّة:

عمّال النّظافة سابقاً كان وضعهم جيداً أمّا الآن فقد توقف دفع رواتبهم، ما أدّى إلى تأمين أجور من قبل أهالي الحيّ بمبلغ ٢٥ و ٥٠ ليرة لهؤلاء العمّال، فالرّاتب الذي يأتيهم غير كاف، وهم يعدونهم بمعونات، ووضعهم سيّئ جدّاً. لذلك أحياناً ترى الحيّ نظيفاً، وأحياناً مليئاً بالقمامة.

أحد العمّال -من المجلس المحلّي- وقد خرج في مظاهرة من أجل المطالبة برواتب العمّال:

سبب خروجنا في المظاهرة هو رفع سقف الرّاتب ودفع الرّواتب في المواعيد المحدّدة، وأن يصلنا الرّاتب في أوّل الشهر، ولأنّنا نعمل برواتب قليلة جدّاً لا ترتقي إلى مستوى الخدمات التي نقدّمها.

عبد العزيز مغربي " أبو سلمى " رئيس المجلس المحلّي لمدينة حلب:

الذين خرجوا في المظاهرة ليسوا فقط عمّال النّظافة، وإنّما جميع العاملين في المجلس المحلّي للمطالبة برواتبهم، ونحن متواصلون مع جهات رسميّة مثل (ASU) والحكومة المؤقتة، ومع ذلك دائماً لدينا مشكلة في دفع الرّواتب التشغيليّة في المجلس.

لا أحد يقدّم دعماً لهذا الموضوع وأغلب الدعم حالياً دعم عينيّ. طبعاً تفاقم الأمر وخرجت مظاهرة لعدد كبير من العمال، وقد تواصلنا مع الحكومة المؤقتة ووعدت أن تقدّم الدّعم وقد قيل لنا على لسان مستشار رئيس الحكومة: "أمّنوا المال أو استدينوا، ونحن سوف نعطيكم". قمنا بتأمين المال لكن الحكومة استنكفت عن الدفع، ولم نعلم السّبب. هنا أصبح لدينا مشكلتان: دفع الرّواتب التي لم تُدفع، في الدّاخل السّوري، والمشكلة الثّانية أن يعدوا ثمّ يعلقوا إنجاز الوعد.

نحن الآن مؤسّسة تعمل بتضحيات الناس، وعملنا شبه طوعي، وبالنّهاية الرّاتب لا يتعدّى(١٠٠) دولار، وهذا لا يعتبر راتباً. أتمنّى أن يُتدارك هذا الأمر من قبل الحكومة قبل أن يزداد الوضع سوءاً.

وبيّن لنا السيد أحمد ديري؛ مسؤول الإدارة المحليّة في مجلس المدينة، مكتب دائرة الخدمات والنّظافة والأنقاض، خطّة ترحيل القمامة في حلب وقال انها تقسم إلى عدّة أقسام، ويتمّ ترحيلها عن طريق مجالس الأحياء والقطاعات إلى مكبّات فرعيّة مثل مكبّ زينو، ومكبّ جسر الحجّ، ثم تُرحَّل إلى المكبّ الرّئيسي في منطقة العويجة. وبسبب عدم وجود الآليات في المكبّات الفرعيّة، فإنّنا نضطرّ إلى الاستعانة بآليات نقل صغيرة، وهذا يؤدّي إلى تأخّر وصولها إلى منطقة المكبّ الرّئيسي. وهناك مشكلة أخرى هي أنّ المكبّ الرّئيسي مرصود من قبل النّظام بالصّواريخ الحراريّة، وقد خسرنا آليّات هناك إضافة إلى إصابة بعض العمال.

حلب الآن في أزمة من ناحية نقل النّفايات إلى مكان مناسب، ولا يوجد حلّ بديل، ونحن نحاول أن نقدّم اقتراحات لإيجاد محرقة ضمن منطقة جسر الحجّ، لكن ليس لدينا دراسة كاملة لها، إضافة إلى أنّها مكلفة وملوّثة للبيئة أيضاً. كما نقوم بدراسة موضوع دفن النفايات لكن أيضاً له مضارّ بيئيّة مستقبلاً، فنحن الآن في أزمة حقيقيّة، نتيجة عدم إيجاد مكبٍّ للنفايات ضمن المدينة، والمكبّات الفرعيّة متوقفة عن التّرحيل منذ أسبوعين بسبب رصد المكبّ الرّئيسي.

أما آلية العمل المطبّقة فتكون بالتّنسيق مع مجالس الأحياء في المنطقة الغربيّة من جسر الحج حتّى صلاح الدين

حيث نكلّف المكاتب الخدميّة في مجالس الأحياء بإيجاد عدد من العمّال والآليات، لتقوم بترحيل القمامة إلى منطقة جسر الحج، وهذه تكاليف مأجورة، كلّ مجلس حي يأخذ أجراً يوصله كاملاً إلى العمال.
كل مجلس حيّ يقدّم خطة عمل، ومن ثم يخرج من عندنا من يراقب العمّال في الحي نفسه، وعندما يتناسب عدد العمال مع الميزانيّة والإمكانات لدينا وينظّف الحي تأتي الموافقة، ويوجد تفاوت بين الأحياء حسب مساحة كل حي، وحسب حاجته إلى العمال.
وقد استلمنا من مجلس المحافظة في الشّهر الثاني ٢١٤ ألف دولاراً للإدارة المحليّة فقمنا بتغطية نفقات الشهرين الثاني والثالث. أما الشهر الرابع فلم تُغطَّ نفقاته حتى اللحظة بسبب عدم وجود جهة تتبنّى هذا الموضوع، فالحكومة تعتبر نفسها غير مسؤولة عن مجلس المدينة، ومجلس المحافظة أيضاً يعتبر نفسه غير مسؤول عن مجلس المدينة، وقد قال مجلس المحافظة عدّة مرّات: من قال لكم أن تعيّنوا هذا العدد من العمّال؟ يا أخي: حلب ليست قرية، ويجب على مجلس المدينة ومجلس المحافظة أن يتحمّلا تبعات هذه الأمر.

لماذا لم تتضافر جهودكم لدفع الرواتب مع جهود الجهات الأخرى مثل مجلس المحافظة؟

مجلس المحافظة -كما أسلفنا- يعدّ نفسه غير معنيّ بالموضوع لا من قريب ولا من بعيد، إضافة إلى أنّ مجلس المحافظة وأعضاء أساسيّين فيه يعتبرون أنّ عدد (٥٥٠) عاملاً عدد ضخم لمدينة حلب، مع العلم أنّ هذا العدد موزّع على قطاعات عديدة، وأن قطاع قاضي عسكر وحده يوجد فيه (٢٥٠) عاملاً.
النّظافة أمر هامٌّ جداً، وإذا لم نتدارك الأمر فإنه سيسبب كارثة على مستوى البيئة والبشر بشكل مباشر؛ حيث إنّ له مردودات عكسيّة من الناحية الصحية، لذلك فإنه يجب على المسؤولين وضع خطة دائمة وتأمين الميزانيّة والرواتب الدائمة لعمال المدينة كحدٍّ أدنى، والحدّ الموجود في حلب -الآن- هو الحدّ الأدنى. هذا يحدث مع أن مدينة حلب هي العاصمة الثانية لسوريا، ويجب أن يؤخذ هذا الأمر بعين الاعتبار، نحن نطالب الجميع ومعهم الحكومة المؤقتة بأن يضعوا هذا الأمر في رأس جدول أولوياتهم.

لماذا لا يحصل تنسيق مع الجهات الأخرى؟

التّنسيق موجود مع جميع الجهات، لكن لا أحد يولي هذا الأمر أيّ اهتمام، والموظّف وغير الموظف في الداخل السوري بشكل عام هو من قابضي الدعم عند الجميع، وهذا الإنسان لا يحتاج المال برأيهم لأنه بالأصل يموت ولا يوجد لديهم مشكلة.
لا يوجد جهاز من العاملين في الداخل يتقاضى رواتب منتظمة وهذا يشمل الموظّفين الخدميّين والعسكريين، هذه الجهات تقبض الدّعم عن هؤلاء الذين يضحون في الداخل ولا تقبض الدعم كي تفتح مكاتب ومؤسّسات في الخارج. هذه آخر كلمة نقولها لمن يتقاضى الدّعم ويحجم عن تمويل الداخل.

السيد حازم لطفي المدير العام لشؤون المجالس المحليّة في الحكومة المؤقتة: بعد طرح الشّكوى عليه يردّ باختصار:

السبب أن وزارة الماليّة أرسلت معتمد الرواتب للدفع، وإذا بالمجلس قد دفع الرواتب منذ أسبوعين!!!

لقاء مع والد الشهيدة ميس الرجوب

في طريقهم إلى السماء مروا بعين جالوت. شهداء عين جالوت الأبرار، متميزون في كل شيء، في حياتهم، في دراستهم، حتى في رحيلهم عن هذا العالم. إنهم ليسوا أرقاماً إنهم عوالم متميزة. لكل منهم حياته وأحلامه وعائلته، كيف كانوا يعيشون؟ كيف قضوا وقت الاستعداد الكبير للرحيل الأخير؟ ما الإحساس الذي كان يلحّ على كلّ منهم؟ وكيف كانوا يشعرون؟ لا سبيل لمعرفة ذلك كله إلا من خلال عائلاتهم المفجوعة بهم.
ميس الرجوب كانت إحداهن، وقد زارت صحيفة حبر أسرتها، وتحدّثت إلى والدها الأستاذ محمد الرجوب، في لقاء خاص.

كيف كانت تجهيزات ميس قبل ذهابها للمعرض؟ وكيف كان شعورك تجاهها؟

الليلة الأخيرة كانت مؤثرة بالعائلة لدرجة كبيرة، وأمها تأثرت فيها كثيراً، فليلة الثلاثاء عندما عدت للمنزل كانت متحمسة كثيراً، وقالت لي: لا تذهب لأي مكان اليوم، لأن المعرض غداً. وطلبت مني أن أعلمها كيف تلقي القصيدة في المعرض مع كلمة لها في الافتتاح، كانت القصيدة لمحمود درويش "أيها المارّون"، أنا استغربت كيف يعطي مدرس لطالبة هذه القصيدة، ولما سألتها لماذا اختاروا لك هذه القصيدة، أجابت: أنا التي اخترتها. وأرادت أن تعدل هذه القصيدة وتحولها من خطاب الصهاينة إلى خطاب قوات الأسد، وعلمتها كيف تلقي القصيدة فكانت تلقي القصيدة بطريقة رائعة، وبدأنا نضحك ونصفق لها.
ومن ثم درّستها مادة العلوم، وأنا أدرّسها قالت لي: "بابا الغدة النخامية من أهم الغدد للإنسان وأنا مثل الغدة النخامية لأني أهم وحدة بالبيت ". فهذه الكلمات صعب أن تنسى من هذه الفتاة الصغيرة.
وعندما فتحنا كتاب مذكراتها كانت كتبت فيها: "سأموت قريباً"، وكتبت أيضاً: "لا تدس على قبري فقبري روضة من رياض الجنة يفوح منها شذى كل الورود فهذا القبر قبر شهيدة"!

ما تفسيرك لقصف النظام معرض رسومات الأطفال؟ أهو مقصود أم قصف عشوائي؟

بل هو مقصود، لأن القصف كان بصاروخ فراغي موجه، والنظام من مصلحته أن يقتل هذا الجيل، لأن النظام يعتقد بأنه باق ولا يريد أن يبقى جيلٌ شاهدَ جرائمه، لكنه لن يستطيع أن يقضي على هذا الجيل. النظام يخاف الأطفال لأنهم المستقبل.

كيف ترى مستقبل الأطفال بعد أن قصف النظام مدرسة عين جالوت؟

حصل عكس ما أراده النظام المجرم، وازداد عدد الطلاب في المدرسة. المهم أن يستمر الأطفال في التعلم. وعلى الأهالي أن يستمروا بإرسال أطفالهم إلى المدارس، وعلينا أن نكون مؤمنين بالقضاء خيره وشره، وشهداء مدرسة عين جالوت هم كوكبة من الشهداء ولن نفقد أطفال سوريا مادام الأمل موجوداً.

المصاب كبير كلمة توجهها لأهالي الشهداء؟

نحن لن ندخل بالمثاليات، فأنا أهنّئ عائلة كل شهيد، طلاب العلم شهداء مثل من حمل السلاح واستشهد على الجبهة.

لقاء : فارس الحلبي

ظاهرة السرقات في حلب المحررة.

كثرت ظاهرة السرقات في حلب المحررة في الآونة الأخيرة وكثرت البيوت والمحلات المسروقة وظهرت معها ظاهرة بيع الأدوات المنزلية المستعملة وبكثرة وامتلأت الأسواق الشعبية والمحلات بهذه البضائع التي يعود معظمها لأناس تركوا منازلهم وأملاكهم خوفاً من قصف النظام الهمجيالذي لا يفرق بين طفل صغير وعسكري وكان النزوح إكراهاً وليس اختياراً ولو أن هؤلاء النازحين أوكلوا أمور بيوتهم أو محلاتهم لأشخاص يثقون بهم لكيلا يعرضوا أنفسهم للسرقة أو الضياع أراد الله لمجتمعاتنا أن تحيا حياة الأمن والأمان يأمن كل من يعيش في هذه المجتمعات على نفسه وعرضه وماله ولأجل هذا الغرض حرم الشرع الاعتداء على الأنفس والأعراض والأموال وجعلها من الآفات التي تعرض أمن الأفراد والمجتمعات للخطر فالسارق عنصر فاسد في المجتمع إذا ترك صار فساد في جسم الامة فلا بد من محاسبة تلك اليد الظالمة التي امتدت إلى مالا يجوز لها الامتداد اليه تلك اليد الآثمة الباغية التي تأخذ ولا تعطي ولا بد من محاسبتها وردعها بالقوة.

ولذلك قامت حبر بجولة في النقاط الأمنية والقضائية لمعرفة كيف يحاول المسؤولون فيها الحد من ظاهرة السرقة إن كان عن طريق الوقاية كالحواجز والنقاط الامنية ومراقبة الأسواق أو عن طريق العلاج من خلال العقوبة الرادعة .

أبو صالح الكاتب في المنطقة الأمنية في منطقة سوق الأدوات المستعملة في الصالحين التابعة للواء السلام نحن هنا نسجل معلومات عن أي شخص يأتي إلى هذا السوق لكي يبيع ما لديه لقاء مبلغ خمسون ليرة سورية.

أما المسؤول عن أحد الحواجز عند دوار جسر الحج فقد أكد أنهم يراقبون السيارات المحملة بالأدوات المنزلية.

فإذا كانت الورقة الشرعية مع صاحب الحمل فلا مشكلة وإن شكوا بشخص فإنهميأخذوه مع الأغراض إلى التحقيق عند التجمع.

أبو محمد المسؤول في مخفر السكري

ندقق بنسبة خمس وسبعون بالمئة على أصحاب المحلات وندقق بالمعلومات أما عن تخفيف نسبة السرقات هناك دوريات ليلية لكن الأعداد قليلة والعمل تطوعي فقط.

فتوجهنا نحن في حبر إلى الهيئة الشرعية والتقينا مع عدة مسؤولين.

كرئيس العمليات أبو صبحي الذي سألناه عن آلية عمل الشكوى المتعلقة بالسرقات وإذا كان السارق من بعض الفصائل المقاتلة.

تأتي الشكوى الينا وتفرز على المحققين وبالتالي تخرج مذكرة الاحضار بالمسروقات والسارق ويعرض على النيابة وأي شكوى على أي شخص من الفصائل المقاتلة يبلغ اللواء التابع له ويحضر المطلوب مع مندوب من نفس اللواء.

أما مسؤول قسم الأمانات الجرمية أبو المجاهدين الذي حدثنا عن آلية عملهم منذ وصول السرقات حتى تسليمها لأصحابها الأصليين.

والتي تبدأ بتجميع المسروقات والعتاد الموجودة مع السارق وتحفظ حتى يأتي أصحابها الأصليين بعد مراجعة النيابة والتعرف على أغراضهم فيفك احتباس الأغراض وتعود إلى أصحابها الأصليين.

والتي تبدأ بتجميع المسروقات والعتاد الموجودة مع السارق وتحفظ حتى يأتي أصحابها الأصليين بعد مراجعة النيابة والتعرف على أغراضهم فيفك احتباس الأغراض وتعود إلى أصحابها الأصليين.

القاضي العسكري في القضايا الجزائية أبو الأدهم يؤكد أن ما يشيعه البعض عن أخذ الأغراض من البيوت التي تركها أهلها بأنها مجرد استعارة ، هي سرقة لأنها أخذٌ من حرز المثل لأنه محفوظ

وبيّن لنا عقوبة السارق الذي يخرج بعد فترة قصيرة من السجن .

اذا تنازل المدعي عن حقه فيحاكم السارق بالسجن شهر واحد مع عقوبة الجلد التعزيرية ورد الحقوق إلى أصحابها .

وقد تعرضت معظم البيوت والمحلات الخاوية للسرقة إلى ما نسبته خمسة وسبعون بالمئة بسبب النزوح .

واتفق مع رأي الناس الذي يقولون أن العقوبة ليست رادعة فهي السجن من شهر إلى ستة أشهر ورد المسروقات والجلد إضافة إلى الدورة الشرعية وفيها حفظ القرآن أو الأحاديث .

بقلم : بيبرس الثائر

صورة لبعض المسروقات في قسم الأمانات

صورة لنوع البضائع التي تباع في سوق الصالحين

صورة لمكتب الأمانات

صورة لبعض المسروقات في قسم الأمانات

السر هو أن تبقى ثابتاً على ثوابتك، مهما كان يبدو أن ذلك مستحيل أو صعب على الأقل.
في طريقك في المضي... نحو غايتك النبيلة، وقضيتك العادلة، وسائلك لا بدّ أن تكون وتبقى نبيلة وعادلة... وإلا فإنك تشكك بعدالة قضيتك ونبل مبدئك .
لابد أن تتمسك وبكل قوتك... وبكل إصرارك على حلمك... وبكل طهر وسمو المبدأ الذي تؤمن به... أن تتشبث بطهر الخطوات ووضع كل شيء في النور... شفافاً واضحاً نقياً لا لبس فيه ولا مكان لضبابية في الرؤية... أو عماية في الوسيلة... أو حتى لبس وغموض .
إن كنت تمضي نحو الشمس... وتحلم بالنور... وتكافح الظلام...
فلماذا؟؟ نعم لماذا يا عاشق النور ترضى بالظلام؟؟
لماذا يا عاشق الحق تتاجر بالأوهام؟؟
لماذا يا ثائراً بالصدق... ضد الزيف والكذب... تظن أنك قد تُنصر يوماً... وأنت تخون عدالة نفس مبدئك، وتقبل أن تكذب أو تزيف؟؟؟
أيها الثائر... يا أيها الحر الطاهر... يا أيها المسلم أو المسيحي ... مهما كنت ومهما كان انتماؤك... فأنت تؤمن بالصدق والعدل والحق... ولولا ذلك لما كنت ثائراً...
أيها الطيب الطاهر المناضل ضد الظلم والعسف والجور...
يا حاملاً... روحك على كفك وماضياً... متحدياً... لا تهاب كل جبروت البغي والعسف... لا يردّك تشرّد أو دمار... أو فقر أو انحسار...
نعم ... إياك... إياك... أخاطب... أنت... أنت...
إن كنت تعتقد وما زلت... أنك ثائر حر... لم تطفئ الكبوات والخيانات ولا النكسات والآلام النار المستعرة في روحك التي تطلب الحرية...

كيف تكسب الحرب؟

بقلم: شمس الهادي

إن كنت مؤمناً وتعتقد فعلاً... بصوابيّة ما تؤمن به... تؤمن فعلاً... أن القيم... عادلة ومحقة ونبيلة... وقد وجدت لتكون... وتعيش... وتحيا... لا في قلوبنا وعقولنا فحسب... بل لتحيا على الأرض... لتمشي عليها... لتكونها أنت بسلوكك...
إن كنت تؤمن أن الرسالات... والدعوات... وجدت... لتغيّر الكون للأفضل...
فعليك يا... صديقي... عليك أن تكون أنت ذلك التغيير
أنت... البداية منك... أنت...
أيها الإنسان الصديق الرفيق...
لا تتوقع أن تنتصر قضيتك العادلة... حين تكون أنت أول خونتها... وأنت تكذب... مبرراً هذا بمليون تبرير...
لا تتوقع أن تفوز ثورتك في نضال ضد الظلم... وأنت تظلم... وربما أقرب الناس إليك...
لا تتوقع... أن تنال مرادك في الانتصار على الديكتاتور... وأنت ديكتاتور... مثله... من أصغر مؤسسة في مجتمعك... وحتى أكبر مؤسسة وهي الدولة...
أيها الصديق... المناضل من أجل حريتك وحرية إخوتك في السجن الكبير، وهو وطنك المحتل، والسجن الصغير وهو المعتقل... .تذكر أنك كما تريد لك ولنا الحرية... يجب أن تريدها لهم هم أيضاً...
وأن تدعوهم لاعتناقها بنبل خلقك وانصافك وعدالتك وإنسانيتك...
لا تجعل الحرب والثورة تنسيك... أنك إنسان... ويجب أن تكون إنساناً مع الجميع...
إنساناً يا صديقي... حتى مع الحيوان...
وحتى مع من فقدوا ربما كل بقايا الإنسانية أعلم... أنني الآن قد أجعلك ربما تستشيط غضباً... وتقول كما آذى ودمر وكذب واستحقر... من حقي أن أرد بالمثل... نعم... نعم من حقك أن ترد... من حقك أن ترد...
لكن همسة صغيرة في أذنك أقولها... لن تستطيع أن تطفئ النار بالنار... فالنار يطفئها الماء .
لن تستطيع أن تقضي على الكذب والزيف بالكذب... فالكذب يظهر قذارته ويفضحه الصدق النقي كضوء نهار أبلج لا تشوبه شائبة...
لن تستطيع أن تكسب قلوب الناس وتجمعها حولك مرة أخرى... إلا بالإنسانية والعدل واحترام الحرية... التي خرجت أنت في البداية مخاطراً بكل حياتك من أجل أن تطالب بها... فلماذا تعطي نفسك الحق اليوم ربما في أن تصادر حرية غيرك أو لسبب مهما كان أن تمتهن إنسانيته أو تحقره أو تظلمه وحتى لو كان عدواً محارباً ظالماً منتهكاً ؟؟
أيها الثائر الصديق... هل عرفت صاحب رسالة أو دعوة سامية بين البشر... فاز أو انتصر وهو يخالف هذه المبادئ ؟؟
هل خالف سيد البشر وقدوتهم وإمامهم هذه المبادئ الإنسانية السامية مع عدو أو صديق؟؟ في حربٍ أو سلم أو حصار أو قهر أو تجويع أو أي شكلٍ من أشكال الأذى الماديّ أو المعنويّ أو الجسديّ ؟؟
لا أقول لك أن تلقي سلاحك أو تتوقف عن نضالك... أو تهادن أو تسالم... معاذ الله... كل ما أقوله هو...
كنت نبيلاً... وخرجت نبيلاً... فابق نبيلاً حتى في حربك...
كنت مناضلاً حراً ثائراً طاهراً... فابق كما أنت... وإن تعثرت فعد وتذكر طهرك الأول...
يـــــا صديق... الحرب الأولى التي يجب أن تربحها... هي معركتك... مع نفسك... حين... تكسبها... يا صديقي...
سوف... تربح ... الحرب.

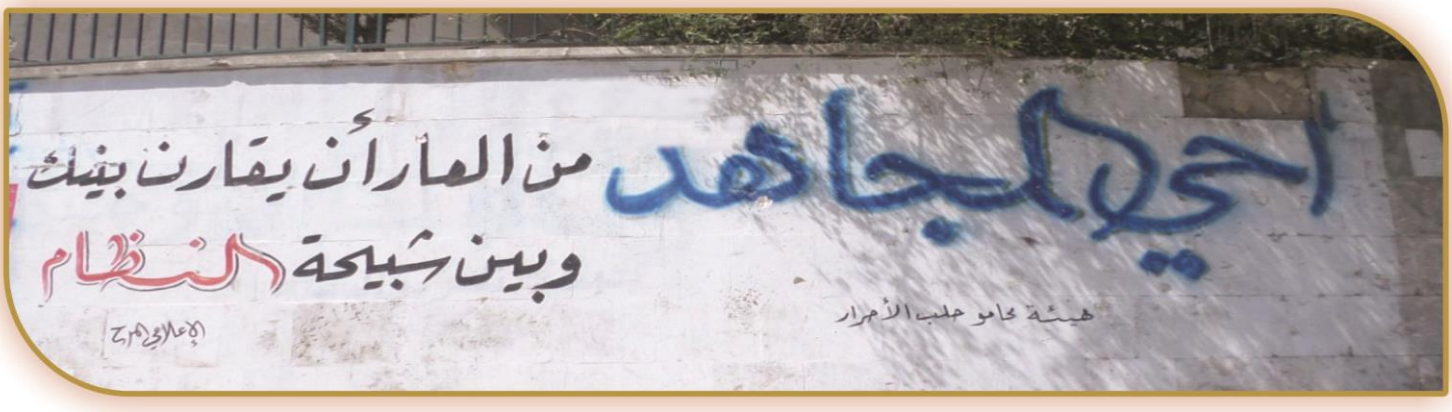

الخطاب الديني ودوره في صناعة الطواغيت (٣)

ساهم الخطاب الديني في سورية قبل الثورة، على مدى عقود، في صناعة الطواغيت، جنباً إلى جنب مع عوامل السياسة والاجتماع والاقتصاد، كما انتفض الخطاب الديني مع انتفاضة الأمة في وجه الطاغوت لإسقاطه وتدميره، فكان خطاب ما بعد الثورة متنوّعاً مختلفاً عن خطاب ما قبلها، في الأهداف والطرائق والمحتوى والنتائج.

الخطاب الديني في سورية بعد الثورة:

حرّر الثوار المجاهدون مساحات واسعة من سورية، وصار المجال متاحاً أمام السوريين للتعبير بحرية عن موقفهم من النظام والصدع بكلمة الحق، الأمر الذي كان حلماً بعيد المنال لعقود طويلة خلت، وأضحى الخطباء مطالبين بالخوض في موضوعات كانت محرمة عليهم أربعين سنة، الأمر الذي لم يطقه كثير منهم، ففضّل الانسحاب في هدوء على الدخول في المحظور.

وأدى انسحاب هؤلاء الخطباء إلى فراغ كبير في مساجد المناطق المحررة، فتصدّى للأمر من ليس له سابق عهد بذلك المجال، وتسنّم منابر الخطابة والتدريس أناس لم يعتد الناس على خطابهم الديني، وبدأ نوع جديد من الخطاب الديني يتجلّى وتتضح معالمه في سورية الحرّة.

الخطاب الطاغوتي (شبيحة المنابر)

فأما أصحاب الخطاب الطاغوتي الذين كانوا خطباء السلطان، وأعلنوا عداءهم للثورة منذ البداية، فقد تحولوا إلى شبيحة بكل ما للكلمة من معنى، شبيحة فكر وعقيدة، شبيحة يعتلون المنابر، يقصرون الدين على تأليه الطاغوت، ويزعمون في خطابهم الديني التشبيحي أنّ الطاغوت متصل بمدد السماء، وأن زبانيته هم جند الله والمدافعون عن دينه وعليهم سينزل نصره، وأن أعداء الطاغوت هم أعداء الله.وقد صار هؤلاء سنداً حقيقياً للطاغية في مواجهة الصبغة الدينية للثورة السورية، وبرغم جهودهم الحثيثة في الدفاع عنه ومهاجمة أعدائه، إلا أنه يستمر في مطالبتهم في المزيد، ويجمعهم ليلقي عليهم دروساً في العقيدة الطاغوتية، ويعطيهم التوجيهات والتعليمات حول ما ينبغي أن يفعلوه ليجذبوا الناس إلى صفّه.

الخطاب الديني الحيادي (الله يطفيها بنوره)

وقد حافظ كثير من أصحاب الخطاب الديني الحيادي على حيادهم الزائف، وإن كانوا قد اعتزلوا المنابر في الغالب، فالمناطق المحرّرة لا تقبل منهم هذا النوع من الخطاب، وتطالبهم بموقف واضح، وأن ينصرفوا إلى خطاب الجهاد أو التوعية، والمناطق المحتلّة لا تقبل منهم بأقل من التشبيح الواضح كذلك. لكن الموجودين من هؤلاء في المناطق المحرّرة استمروا في نشر خطابهم على طريقة المرجفين في الأرض، يبثّون موقف النفاق؛ لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء، ويغمزون من قناة المجاهدين ما استطاعوا، ويركّزون على الأخطاء والهفوات، ويكتمون ما يرونه رأي العين من إنجازات على الأرض.

الخطاب الجهادي (السلاح على المنابر)

لأول مرة في سورية يرى المصلون السلاح على المنابر؛ فالمجاهدون في الجبهات كان بعضهم يتولى الخطابة والتدريس في المساجد، وسلاحه لا يفارقه حتى على المنبر، وبرز خطاب ديني جهادي، جديد في شكله جديد في مضمونه؛ بدأ هذا الخطاب الديني يؤصّل للجهاد ضد النظام، ويبيّن للناس إجرام النظام وكفره، وصياله على المسلمين، ووجوب الجهاد ضده؛ لأنه جهاد دفع عن الدين والعرض والنفس والمال.

كما كان الخطاب الجهادي يحرّض الناس على حمل السلاح لجهاد الطاغية، ويبيّن الفضل العظيم للمجاهدين على القاعدين، وعظم الأجر الذي ادّخره الله سبحانه للمرابطين على الثغور، وفضل الشهادة في سبيل الله. وكان لهذا الخطاب الجهادي دور

كبير في انضمام كثير من الناس للحركات الجهادية والكتائب الثورية المقاتلة ضد النظام، وساهمت في إمدادها بسيل من المتطوعين لا ينتهي.

خطاب الشدة والغلظة

كما برز نوع من الخطاب الديني يتسم بالشدّة على المخالفين والغلظة في الدعوة والإنكار، وكان أصحاب هذا الخطاب في معظمهم من فئة الشباب المجاهدين، الذين أثرت فيهم خشونة الجبهات وغلظة القتال، ولم يتمكنوا من الانتقال إلى خفض الجناح للمؤمنين والمجادلة بالتي هي أحسن مع المخالفين.

فئة أخرى من أصحاب هذا الخطاب كانت قد تولت محاربة البدع والمبتدعة في أيام النظام، وكانت تتعرض للاضطهاد والقمع، فوجدت الفرصة سانحة للثأر من هؤلاء الذين كانوا يعادونها في الزمن الغابر، ولم تستطع التخلص من حظ النفس وشهوة الانتقام.

خطاب التوعية (الدعوة والإرشاد)

مارس نظام الطاغوت البعثي تجهيلاً دينياً مركزاً على الشعب السوري طيلة عقود حكمه، بدءاً بالتضييق الأمني الشديد على التدريس الديني، وصولاً إلى إفراغ المناهج الدينية من محتواها وربطها بسيرة الطاغية وإنجازاته، وإلغاء درجة التربية الدينية من مجموع الشهادات الدراسية العامة.

الخطاب الديني ودوره في صناعة الطواغيت (٣)

ذلك كله ترك أثراً قاتماً على الناس، من جهل بالدين مركب لدى المثقفين، إلى جهل بالدين مركب تركيباً مزجياً لدى العامّة. حتى أضحى الدين غريباً بين أبنائه، وصار التديّن مدعاة للسخرية بين قطاعات واسعة من الناس.

فكان لا بدّ من توعية شاملة، ركّزت في بادئ الأمر على نشر عقيدة التوحيد بين الناس، ونزع صفات الألوهية عن الطاغوت، وسرعان ما بدأ التعليم الديني يتسع في المساجد، وانطلق أصحاب خطاب التوعية والتعليم في نشاط عجيب، وانتشرت حلقات العلم الشرعي، لتشمل تعليم القرآن وتحفيظه وتفسيره إلى جانب العقيدة والفقه والسيرة والحديث النبوي الشريف، وشهد هذا النوع من الخطاب الديني نشاطاً قلّ نظيره. كما برز إقبال الناس على حلقات العلم بعد أن حرموا منها طويلاً.

كما كان خطاب التوعية موجوداً مع المرابطين على الجبهات ومع المقاتلين في ساحات المعارك، فلم يكن المجاهدون على سوية واحدة من الوعي الديني، بل إنّ بعضهم خرج حميّة أو عصبية أو شجاعة أو لا يدري فيم خرج! فكان لا بدّ لهؤلاء من خطاب واضح ينير لهم الطريق، ويجعلهم قادرين على إخلاص النيّة لله سبحانه، فيقدّمون أرواحهم في سبيله وحده، عوضاً عن هدرها في عصبية أو شجاعة لا رصيد لها من رضوان الله سبحانه.

وقد ساهم خطاب التوعية الدينية هذا في تحوّل الكفاح الثوري لدى كثير من المقاتلين إلى جهاد ديني على أساس من العقيدة الصلبة، وكان لهذا التحوّل أثر كبير في صمود هؤلاء صموداً أسطورياً وتحقيق كثير من التقدّم على جبهات القتال ضد جيش الطاغوت.

وظهرت الحاجة في هذا الخضمّ المتسارع إلى تنظيم هذه الأنشطة ورعايتها، وسرعان ما تولت جهات متخصّصة الإشراف على هذا النشاط، لمنع الفوضى وقطع الطريق على خطاب الإرجاف والنفاق. كما تولّت هيئات متخصصة تدريب أصحاب هذا الخطاب الديني وتأهيلهم، وتسليحهم بالفكر المعتدل، والعقيدة الصحيحة، والعلم الشرعي المدعّم بالأدلة.

خطاب الطاغوتية الجديدة

على أن الخطاب الديني الثوري لم يكن كله يسير على وتيرة واحدة، فالصدع بالحق ضد النظام وفضح جرائمه صار أمراً مألوفاً في المناطق المحررة، بعيداً عن سطوة النظام وسلطته. لكن من النادر أن تسمع من ينتقد الجيش الحر أو المجاهدين، مع وجود الأخطاء الكثيرة منهم، فليس كل من انتسب إلى الجيش الحر صادقاً، كما بدرت من بعض التنظيمات الجهادية الإسلامية أخطاء وهفوات،

منها ما كان عن جهل بعض المنتمين إليها، ومنها ما كان عن قناعات تبتعد عن نهج الدعوة الإسلامية الصحيحة ابتعاداً تامّاً. مع هذا كله ليس من الشائع أن تسمع انتقاداً واضحاً يتناول هذه الأخطاء في الخطاب الديني.

ويبرّر بعض من أصحاب هذا الخطاب ذلك الصمت بأن الوقت ليس مناسباً لفضح الأخطاء؛ لأن ذلك يفرق الصف ويشق الكلمة، وينبغي التركيز على الإيجابيات لتوسيع الحاضنة الشعبية للمجاهدين. بينما يرى آخرون أن سبب الصمت هو الخوف من تبعة الكلمة، إذ إن بعض الجهات لا تتقبل النقد، وكثيراً ما دفع المنتقدون ثمناً باهظاً قد يصل إلى الموت.

وآخرون يرون أن هذه الأمة لا يمكنها أن تعيش مطمئنة إلا في ظل قبضة حديدية وحكم استبدادي، على أن تكون تلك القبضة ذات انتماء ديني ومذهبي يتفق مع انتمائهم، فيؤسسون في خطابهم الديني لطاغوتية جديدة لعلها لا تقل جبروتاً وعسفاً عن نظام الطاغوت الذي قامت الثورة ضده.

وهكذا رأينا كيف تنوع الخطاب الديني في سورية بعد قيام الثورة، وكيف كان سلاحاً فعّالاً، لم يقصّر في استخدامه النظام أو المجاهدين، وكيف كان دوره في التوعية والإرشاد، ولعلّ الأخطر ضرورة التنبّه إلى انزلاق بعضهم في خطاب ديني سرعان ما يؤدّي إذا اتسع إلى صناعة طاغوت

بقلم: الصاحب الحلبي

دمك ينقذ أخاك .... بنك الدم في حلب

تقرير : فارس الحلبي

يقصف النظام مناطق مكتظة بالسكان وتسفك الدماء، وتبدأ الصيحات وتصرخ الجوامع تبرعوا بالدماء لإنقاذ المصابين، وتبدأ المعاناة ويلاقي بعض المصابين حتفه لعدم توفر الدم اللازم لإنقاذه، وجد الثوار طغيان النظام مستمراً فلجؤوا إلى إقامة بنك الدم في مدينة حلب، لسحب الدم من المتبرعين وتحليله ومن ثم تخزينه لإنقاذ الناس، وقد قامت صحيفة حبر الأسبوعية بزيارة بنك الدم بحلب للاطلاع على واقع العمل فيه.

الدكتور عبد الرزاق درويش المدير العام لبنك الدم بمدينة حلب

انطلق بنك الدم بتاريخ ٢/١/ ٢٠١٤م، وتعرض للقصف بتاريخ ١٩/٢/٢٠١٤م، ثم انتقلنا إلى مكان جديد والحمد لله، وأصبح العمل جيداً، فاستمرار العمل يعطي إنتاجاً أفضل، وتواصلنا مع المشافي يكون بشكل أفضل، حتى تفاصيل العمل أصبحت احترافية. أما عن تجهيزات بنك الدم فنحن لدينا الحد الأدنى من مستلزمات بنك الدم من حيث الأجهزة، يوجد لدينا أجهزة نصف آلية لأن الأجهزة الآلية تحتاج لتكلفة أكثر ووقت وجهد.

والمعروف عن بنك الدم بأن المتبرع يأتي لمكان بنك الدم ويتبرع، ولكن نحن حالياً نرسل فرقاً جوالة تقوم بحملات تبرع بالدم في المدينة والريف، وذلك حرصاً على سلامة المدنيين من تجمعهم للتبرع أمام بنك الدم، والسبب الثاني هو صعوبة تنقل الناس في محافظة حلب في الريف والمدينة وصعوبة وصولهم إلى بنك الدم، وخصوصاً بوجود مشافي ميدانية متفرقة تسحب الدم من المتبرعين في كل وقت.

كانت المشافي قبل تشكيل بنك الدم تعمل على هذا الموضوع، ولكن فقط هي تتعامل على وحدات الدم الكاملة، كانوا يسحبون الدم ويحللونه حسب المتوفر لديهم، ويقدمونه للمرضى حسب إمكانياتهم. وعندما يوجد لديهم حالات إسعافية يتم النداء في المساجد بحاجتهم للدم، ويمكن أن يحقق الهدف خلال فترة زمنية إذا جاءهم عدد كاف من المتبرعين للزمر المطلوبة، ويمكن ألا يحقق ما يحتاجون من دم. نحن استطعنا التغلب على هذا الأمر، أصبح لدينا دم بشكل دائم، وجاري التنسيق مع المشافي بشكل مستمر ودائم على مستوى الإيصال المباشر، وعندما لا يوجد آلية لنقل الدم في المشفى، سيارة بنك الدم تنقل لهم الدم، والمشافي غير قادرة على إنتاج مشتقات الدم لكن بنك الدم قادر على استخراج هذه المشتقات، ويتم فصل الدم بالمشتقات الأساسية ويتم توزيعها على المشافي حسب الحاجة والطلب.

تطوير العمل من شقين، الشق الأول تطوير أجهزة بنك الدم وهذا الأمر مرتبط بالحالة المالية، والشق الثاني هو صرف الدم للأرياف، بالفترة الأخيرة تم التنسيق مع نقطتين للصرف، في حال وجود سلسلة التبريد لحفظ الدم ومشتقاته نقدم لهم الكميات المطلوبة، ومشافي باقي المناطق بدل من أن يعانوا مسافة الطريق ومشاقه وخطورة الدخول إلى حلب، نصرف بشكل أسبوعي احتياجاتهم لكي يتواصلوا مع النقطتين في الريف.

أبو زكور فني مخبري في بنك الدم

أول ما نأخذ كيس الدم نأخذ أنبوباً نحتفظ به ونسجل عليه الاسم والرقم، ومن ثم نقوم بتحليل الزمر ونسجل الزمرة على الكيس، ومن ثم تحاليل السلامة، وبعد عملية التحليل نفصل البلازما وسميات مكثفة حيث فصل البلازما لا يتوفر في مشافي حلب المحررة، هناك تخوف عند عدم حصول تحليل، لكن نحن نقوم بالتحاليل كاملة للدم وبأكياس سليمة جداً.

وائل أحد أعضاء فرق سحب الدم

نسحب الدم من المتبرعين عن طريق التجوال الخارجي بالتنسيق مع المساجد أو المراكز الطبية أو المدارس، أي مكان فيه تجمع، عن طريق إعلان مسبق، ونقوم بقطف الدم من المتبرعين.

أبو جميل أحد المتبرعين بالدم:

نقوم بالتبرع بالدم في البنك المركزي في مدينة حلب، والجهود جبّارة بالعمل رغم الظروف الصعبة، ويقومون بتغطية كل مشافي حلب تقريباً ريف ومدينة، ولحاجة الناس المصابة للدم جئت أتبرع بالدم، وعلى كل مواطن أن يأتي ويتبرع بالدم، فالناس بحاجة لهذا الدم وخصوصاً أصحاب الحالات الخطيرة من أطفال ونساء وشيوخ بسبب المجازر التي ترتكبها قوات الأسد بحق الشعب.

المقاتل المسعف

لقاء : أحمد أبو محمد

(اللهم ان لم يكن بك غضب علينا فلا نبالي) مجموعة من الشباب المسلم اتخذوا من دعاء الرسول محمد صلى الله عليه وسلم شعاراً لهم. وهم من ذوي الكفاءات العلمية، الذين آثروا أن يظلوا في حـــــــلب مجاهدين مرابطين، يقدمون كل ما يملكون من خبرة علمية لأخوتهم المجاهدين. وبما أن عملهم يتسم بالتميز والأهمية الميدانية أثناء الاقتحامات قامت صحيفة حبر بلقاء مع قائد مجموعة "هي لله" فداء الإسلام، للتعرف على نشاط وأعمال هذه المجموعة.

هل يمكن أن تعطينا فكرة عن مجموعة هي لله؟ وما الأسباب التي دعتكم لإنشاء هذه المجموعة؟

مجموعة هي لله أنشئت من سنة ونصف تقريباً، وكان عملنا في الريف بداية الأمر، ثم انتقلنا إلى المدينة منذ ستة أشهر. وقد تم إنشاء هذه المجموعة على أيدي مجموعة من الشباب المتخصصين طبياً وإسعافياً، ومن ثم قاموا بالعمل على تشكيل مجموعات طبية ترافق الإخوة المجاهدين في عمليات الاقتحـــــــام، وعملها الأول هو التعامل مع الإصابات أثناء الاقتحام، كيلا ينشغل الأخوة المجاهدون بعمليات الإسعاف التي تؤدي في بعض الأحيان إلى فشل خطة الاقتحام. وعملها الثاني هو تقديم الدعم الناريّ والإسناد في عملية الاقتحام، إذ يملك افراد المجموعة خبرة عسكرية في التعامل مع السلاح الخفيف ناتجة عن دورات عسكرية مكثفة اتبعها أفراد المجموعة.

هل جميع عناصر المجموعة من ذوي الاختصاص الطبـــــــي؟ وما مؤهلاتهم الطبية؟

هنالك عدد جيد من الكادر الطبي المتخصص، أما باقي العناصر فيتم اختيارهم بعناية وإخضاعهم لدورات طبية إسعافية خاصة، حول التعامل مع الإصابات الحربية، والطرق الأمثل لإخلاء المقاتل المصاب من ساحة المعركة، ومن ثمّ تقديم الإسعافات الطبية له.

كيف يتم التعامل مع الإصابات أثناء الاقتحام؟ وما الإسعافات التي تقدم إلى المقاتل المصاب؟

هنالك ثلاث مراحل يجب مراعاتها والالتزام بها وهي:

١٠الإخلاء: ويتم فيها سحـــب المصاب من ساحـــة المعركة ومن مرمى النار، ويعتمد الإخلاء على أمرين هما الأمان للمســـــعف و المصاب والسرعة في السحب إيقاف النزيف: بعد إيصال المصاب الى أقرب نقطة آمنة، قد تكون

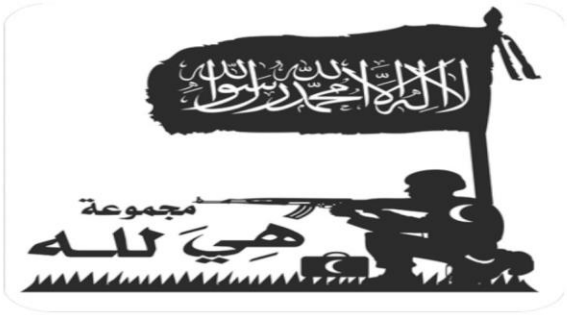

ساتراً ترابياً أو بناءً أو حفرة فردية، يتم التعامل مع النزيف لإيقافه.

فمثلاً إذا كنا أمام حالة بتر أحد الاطراف نقوم باستعمال قاطع النزف (التورنيكيت) وهي عبارة عن عصا خشبية ورباط، يوضع على مسافة ١٠-٥ سم فوق مستوى الجرح ولفّ العصا الخشبية حتى يتوقف النزف، ثم نربط الخشبة حتى لا تتحرك.

.تثبيت الكسور: وهو أمر مهم جداً لتخفيف الألم في مرحلة النقل اللاحقة، ومنع الأذيات المباشرة الناتجة عن عدم تثبيت الكسر؛ مثل التسبب بنزيف داخلي، من قطع الأوعية أو قطع الأعصاب وتمزّق العضلات.

وبعد إجراء الإسعافات الأولية للمصاب في المكان الآمن يصار إلى تجهيز المصاب لنقله بالسيارة إلى أقرب نقطة طبية أو مشفى.

ويتم التعامل مع الإصابات أحياناً بوسائل بدائية ومعدات بسيطة؛ مثل عمامة المقاتل وسيخ تنظيف البارودة، أو جعبة المقاتل وقميص لتثبيت الكسور في الأطراف، وذلك في حال عدم وجود حقيبة طبية أو جبيرة معدنية ويتم ذلك بوقت قصير جداً وطريقة فعالة.

مجموعة هي لله تقدم للأخوة المجاهدين حقائب طبية إسعافية وبعض المعدات الطبـــية. هل تســـتطيع أن تعطينا فكرة عن هذه الحقـــائب والمعدات؟

إن الحقيبة الطبية المقدمة للإخوة المجاهدين يتم ربطها على الفخذ، بطريقة لا تعيق المجاهد أثناء الحركة، وفيها شاش معقم (قطع رول)، ورباط ضاغط، ولاصق طبي (بلاستر)، وعصا خشبية، ومشارط طبية، وبودرة طبية تساعد على قطع النزيف، بالإضافة الى عدد من الجبائر المؤقتة.

مع من تعمل "مجموعة هي الله" من الفصائل العسكرية؟ وهل تنتمي إلى إحداها؟

نحن نعمل مع معظم الفصائل العسكرية؛ مثل جبهة النصرة والجبهة الاسلامية وجيش المجاهدين، وجميع الفصائل التي تحتاج إلى خبراتنا ومساعدتنا. ونحن مجموعة مستقلة لا تنتمي لأي فصيل أو تنظيم، سواء كان داخلياً أم خارجياً. والدعم الذي نتلقاه دعم بسيط جداً من أصدقاء وأطباء سوريين مغتربين، وهنالك بعض المساعدات البسيطة التي قدمت لنا مؤخراً من منظمة أطباء عبر القارات، ومجموعة (UOSSM) اتحاد المنظمات الطبية الإغاثية السورية.

إبداعات المرأة في الثورة السورية

عابدة المؤيد العظم

من كان يتخيل أن المرأة العربية التي وضعها المجتمع المحافظ في مجال ضيق ومحدود، وحاصرها في أكثر الميادين، تنهض وتنزل إلى الشارع، وتهتف وترفع اللافتات، وتتحمل الضربات، وتُزَجّ في الحبس، وتصمد أمام كل هذه الضغوطات؟ من كان يتصور أن تحدث هذه المشاهد تلقائياً، ودون اعتراض الآباء والأزواج؟!

لقد أدت المرأة دوراً كبيراً وفاعلاً ومتميزاً في الثورة السورية، فماذا فعلت؟ أما الفتيات فشجعن المظاهرات، ورتبن لخروجها واشتركن بها، وخرجت البنات في أول مظاهرة بدمشق، خرجن وهن في شكّ من استمرارها، وما صدّقن أنها تمت! ثم أصبح هذا شأنهن، والمظاهرات همّهن، يمشين في شوارع دمشق ويصرخن: "حرية للأبد، ويسقط بشار الأسد".

هتفن بسقوط الطغاة، وهتفن لكل المدن "طرطوس، جبلة، درعا"، وشعرن بوحدة الدم والعقيدة والانتماء، وهتفن للأحياء "الميدان، واليرموك والحجر الأسود". قالت لي إحداهن: "شعور رائع رائع ومهيب حين تهتفين للحرية ولسقوط الطاغوت. كنت أطير فرحاً بالهتاف شعرت أني ولدت من جديد، فكنا نخرج للتظاهر ونغيب ساعات". وتابعت: "المظاهرات خطيرة، وإن أكثر ما يؤرق النظام التظاهر السلمي! وإذا أمسك فتاة تحمل السلاح، وثبت عليها القتل، تساهل معها مقابل خروجها في مظاهرة، فهذه التهمة تودي بحياتها، وتُعرضها لأشد أنواع التعذيب! فكنا نصلي قبل كل مظاهرة صلاة مودع ونستغفر، ونترقب الموت في كل لحظة، ولما قالوا لكم شهيد يشيع شهيداً ما كذبوا ولا بالغوا. ولقد واجهنا الرصاص والموت، وجرحت الكثيرات من بيننا، واعتقلت نصف صديقاتنا، ونالت بعضهن الشهادة وتقبلنها بابتسامة ورضا" كانت وسائل الإعلام الغربية مندهشة من خروج النساء إلى الشوارع وهن يرفعن أصواتهن من أجل الحرية. وأما المرأة فكانت هناك في الشارع والميدان؛ النساء كلهن معاً على اختلاف مذاهبهن وثقافتهن ومستواهن الاجتماعي، اجتمعن بشكل تلقائي وعفوي، وكان للمرأة صولات وجولات في اختراع أساليب جديدة ومبتكرة لإخفاء الرجال، وإيواء الفارين، وتأمين الطعام، وعلاج الجرحى بالأدوات القليلة المتوفرة. والمثير أنهن أضربن عن الطعام للإفراج عن المعتقلين، رغم أنهم ليسوا من أقربائهن!

لقد أنتج الربيع العربي المرأة الإيجابية والفاعلة، فالقضية كبيرة وتخص المجتمع كله بنسائه ورجاله، ومشاركة المرأة أعطت للثورات زخماً إضافياً ولفتت أنظار العالم إليها. وهل تصدقون أن الثورة السورية في دمشق قامت على جهود البنات؟! فالنظام استأثر بالرجال -مبكراً- في سجونه ومعتقلاته، وبقيت الفتيات في العاصمة مع ثلة من الرجال. وهاجر الباقون في أرض الله الواسعة. وبقي العبء على النساء، وهذه الظروف جعلت المرأة أكثر وعياً وأكثر قوة وقدرة على المجابهة، وأجبرتها على الانخراط في صفوف المقاومة.

ولعبت المرأة دوراً كبيراً في الحماس والتخطيط والعمل على الأرض، وساهمت في اقتراح الأفكار وفي تنفيذها. لقد استنهضت الثورة همم الجميع، على أن الفتيات كُنّ أقدر على التفرغ للتخطيط والتدبير بسبب الأهل الذين حبسوا بناتهم في البيوت ومنعوهنّ من المشاركة الفاعلة في الثورة، فاتجهت هممهنّ إلى التنظير ونجحن في هذا نجاحاً باهراً. المرأة السورية جزء من الثورة، وركن مهم من أركانها، ولن أحقق سبقاً صحفياً أو أذيع خبراً جديداً لو قلت لكم أن مظاهرات دمشق وتلوين بحراتها باللون الأحمر، ودحرجة طابات البولينغ من أعلى جبل قاسيون... هذه الإبداعات كلها صممتها وخططت لها عقول النساء مستعينة ببعض الشباب وما زالت الفتيات

وأشهرهن قصة "راما العسس" التي نفذت وخططت وتظاهرت وأغاثت وجمعت الناس على الخير... فكان جزاؤها الاعتقال، وغُيّبت أخبارها تماماً فلا أحد يعرف عنها أي شيء حتى الآن.

ولولا دفع المرأة الزوج والابن والأخ لتأخر بعضهم أو تردد في الانخراط بالثورة (كما كان شأن الثلاثة الذين خُلّفوا)، وقد سمعت من ملاحم البطولة ما أدهشني، وسمعت من النساء (في الداخل) كلاما بث فيّ روح الفخر والأمل، فالأمهات يدفعن أبناءهن إلى ساحة الجهاد ويدعمن أولادهن بالمال والخبرات، وأضرب مثلاً بأم قابلتها بنفسي وحدثتني حديثها فقالت: "اشتريت لابني -قناصة- من حر مالي، وأرسلته ليتدرب عليها، ثم نزل بها إلى القتال، كان بارعاً في التصويب فأصبح بطلاً يحمله الثوار من مكان إلى مكان ويستعينون به على قتل الإيرانيين، وحملوه -ذات يوم- إلى حمص فخلّصهم من أربعة منهم كانوا ينشرون الفزع والرعب بين الناس ويبالغون بالقتل، فشكروه، وأرادوا به خيراً فنصحوه بالعودة إلى موقعه، حذروه ونهوه ولكنه أصر على الاستمرار بالتوغل، فنالته يد قناص حقير فأودت بحياته". القصص كثيرة، ولكن هل سمعتم عن أعظم عمل إنساني أبدعته المرأة في الثورة؟ لما اشتد القصف على حي الميدان في دمشق، قامت بنت فتيّة لم تتجاوز الخامسة والعشرين بجمع جثث الموتى وأشلائهم في بيت عربي (موتى بلا أدمغة، موتى بلا عيون، موتى بلا أطراف، ميت بنصف وجه...)، فتمسح الدماء عنهم وتجمع أجزاءهم وترتب أشكالهم وتخفي إصابتهم، ثم تدعو أهلهم ليودعوهم الوداع الأخير وهم بصورة جيدة حسنة مقبولة. لقد هيأ الله الأنثى لتلك المهمة السامية "الدعم النفسي" منذ فرض الجهاد على الرجال وتركها ترعى الصغار، وخصها بالمشاعر الإنسانية الفياضة وحسن التدبير والتفكير في الأزمات لتستطيع الثبات والاستمرار و"إعادة بناء الإنسان" بعد فقد الرجال أو غيابهم... فاجتمع في المرأة الضعف مع القوة، وحب الزينة مع قوة العزيمة، والغنج والدلال مع الصرامة والصمود، سرعة الانفعال مع الروية والاستذكار... وهكذا هي المرأة.

لعبة التقسيم السياسية وخطة التغيير الديموغرافية

لا يخفى على أحد أهمية عنصر الشعب في بناء الدولة، فهو الركيزة الأساسية لها، وابن خلدون يعده من أهم عناصر للدولة، وهو لا يكتفي بذلك بل يؤكد أولوية هذا العنصر على السلطة بشكلٍ خاصٍّ عندما يقول في مقدمته: "إنّ الملك والسلطان من الأمور الإضافية، فالسلطان من له رعية."

من ثغرات تكوين الدولة العربية المعاصرة مساعي الحكام في تشكيل تركيباتٍ سكانيّةٍ تسمح ببسط نفوذهم، وإذا كان هذا الأمر لا يقتصر على سوريا وجوارها، فإن تطورات النزاع فيها منذ أكثر من ثلاث سنواتٍ تبيّن بجلاء خطورة ما يحدث من فرزٍ سكانيٍّ وتطهيرٍ يستهدف فئاتٍ بعينها في مسعى لتغيير وجه البلد وربطه بمشروعٍ امبراطوريٍّ إيرانيٍّ من العراق إلى لبنان.

لقد حفلت هذه المنطقة من العالم بالعديد من الانقلابات والتغييرات ومشاكل الأقليات القومية والدينية من لبنان إلى العراق، لكن ما يحصل في سوريا منذ ٢٠١١ ينذر بمخاطر كبيرة نتيجة حجم التغيير في التركيبة السكانية وآثاره المحتملة على وحدة الأراضي السورية وتوزع السكان فيها.

إنّ عملية التفريغ الديموغرافي المنهجية تهدف إلى فرض أمرٍ واقعٍ على الأرض في سوريا عبر السيطرة على ريف دمشق والعاصمة والقلمون مروراً بحمص للوصول إلى الساحل السوري، والحيز الجغرافي المذكور يحافظ على مركز القرار في دمشق، وعلى خطوط التماس مع إسرائيل كما يشكل امتداداً طبيعياً لمنطقة البقاع اللبناني، حيث معقل حزب الله وقواته المسلحة.

وهكذا تبرز مصلحة إسرائيل في استمرار السيطرة على الجولان وعلى الجار المنهك ذي النظام الأقل سوءاً حسب التعريفات، كما يخدم هذا الواقع الجديد مصلحة إيران ومشروعها الإمبراطوري عبر المحور الممتد من طهران إلى بغداد ودمشق وصولاً إلى البحر المتوسط، ويخدم هذا التبديل الديموغرافي مصالح روسيا للحفاظ على قاعدة طرطوس ومراكزها على الساحل السوري.

وأتت معركة كسب الأخيرة وكأنها تسهم في تركيز خط فصل بين العلويين في سوريا ونظرائهم في تركيا، مما يعطي أيضا منفذاً بحرياً صغيراً لأيّة تركيبةٍ إداريةٍ جديدةٍ في حلب أو جوارها، ومن يلقي نظرةً على إحكام الكرد السيطرة على مناطق تواجدهم وما يجري من حروب النفط حول دير الزور، يستنتج أن الانقلاب الديموغرافي والاهتراء السياسي والتشتت سيطيل عمر المأساة السورية وسبل حلها وتركيب البلاد على أساس الفدرالية.

وبما أن التوصل إلى ترتيبٍ داخليٍّ وإقليميٍّ ودوليٍّ يحل مكان اتفاقية سايكس بيكو ليس في متناول اليد على المدى المنظور، يبدو أن الكيان السوري كما كيانات بلدانٍ مجاورةٍ سيكون قيد الدرس أو الانتظار.

والمريع أيضاً إجراء انتخاباتٍ رئاسية في ظل غياب التغطية البشرية في حدها المقبول، والاستهتار بحق المغتربين والنازحين بما يذكر بالتغريبة الفلسطينية وتتماتها.

بقلم: أبو حفص الحلبي

سوريا ودور كل من السياسة والعسكرة

لاريب في أن السؤال الأكثر إلحاحاً على عقول جميع المفكرين وجميع من يراقب الثورة السورية هو كيفية انتهاء هذه الثورة، وبمعنى آخر هل سيكون الحل عسكرياً أو سياسياً، ففي حين نجد أغلب النشطاء والعاملين في المجال المدني يغلّبون الحل السياسي، ويتأملون انتهاء سلسلة جنيف ورضوخ الأسد ونظامه لمطالب الائتلاف الوطني السوري المعارض والدول الغربية بتشكيل هيئة حكم انتقالي تتسلم السلطة في سوريا وتعد العدة لانتخابات حرة ونزيهة، ينتظرون إزاء ذلك دعم الولايات المتحدة والدول الغربية للجيش السوري الحر حتى يتمكن الأخير من تحقيق الانتصارات والتضييق على نظام الأسد حتى يرغمه على التنازل في أحد مؤتمرات جنيف، ولكن متى سيحصل هذا وكيف؟ هنا السؤال الكبير، هل سيرضخ الأسد لهذا؟ ألم يكن وضع الأسد العسكري سيئاً للغاية في النصف الثاني من العام ٢٠١٢! لماذا لم يكن وقتها مستعداً للتنازل؟ هل تسمح إيران وروسيا للأسد بالتنازل عن قاعدتهما الشرق أوسطية المهمة بهذه السهولة؟!

بالطبع هنا نجد الإجابة سهلة وواضحة فمهما فعل الجيش السوري الحر سنجد على النقيض دعماً روسياً وإيرانياً لا ينقطع ولا يوازيه بأي حال أي دعم يقدم من أصدقاء الشعب سوري للمعارضة السورية، ولا بد لنا هنا أن نتأكد بأن بديل الأسد في نظر الغرب لم يصبح جاهزاً ولم تنضج تلك الطبخة التي تعد للشعب السوري، ولا يمكننا هنا أن نغفل ضعف الولايات المتحدة الأمريكية في إدارة هذا الملف وانكفاء إدارة أوباما لشؤونها الاقتصادية والداخلية، وإفساحها المجال أمام روسيا للعودة كقطب قوي في العالم، وما الفيتو الروسي المتكرر في مجلس الأمن إلا دليل واضح على هذا الكلام. إذاً هل على الشعب السوري الانتظار حتى انتهاء ولاية أوباما الأخيرة بعد سنتين وأن يحل مكانه رئيس أمريكي جديد يتمتع بشجاعة كافية لتغيير موازين القوى على الأرض؟ كل هذا وأكثر وربما ما على الشعب السوري البطل الذي ضحى بالغالي والرخيص ومازال يضحي إلا الصبر، والصبر ثم الصبر فالحرب صبر ساعة، وربما هنا علينا أن ندرك من خلال هذا الكلام وهذه المعطيات أن الحل في سوريا سياسي عسكري؛ سياسي عندما يسوس جميعنا الأمور لصالح الثورة السورية ولصالح الشعب السوري، وعندما ننبذ الخلافات بيننا ونري العالم أهداف ثورتنا الحقة، وعندما ننجح في إبراز صورة الإسلام الدين السمح الذي جاء خاتماً للأديان. والحل سياسي أيضاً عندما تنجح مؤسساتنا المدنية في إدارة الدور المنوط بها أفضل أداء، وعندما نعمل جميعاً لصالح سوريا مهما كان ديننا أو انتماؤنا. أما الشق الثاني من الحل وهو العسكري، فهنا علينا التوقف قليلاً ولملمة أمورنا وتوحيد الصف ما أمكن وإبراز الدور الوطني لهذه الكتائب، وأن نمدها بالمال والسلاح والرجال وأن نصبر عليها كونها ستكون المؤسسة العسكرية التي ستحمي الديار في المستقبل، فلا يخفى علينا هنا استمرار الدعم الروسي الإيراني لنظام الأسد وتدخُّل الميليشيات الشيعية الكبير في سوريا وعلى كل الجبهات، وهنا أيضاً يبرز دور الصبر مرة أخرى، وعلينا اللعب على عامل الزمن وأن نعدّ أنفسنا لنلعب بسياسة النفس الطويل، وألا نملَّ إطلاقاً بل علينا هنا انتظار تسلل الملل لقلوب الإيرانيين والروس. ولا بد لنا هنا من الربط بين الجانب العسكري والسياسي فالسياسة السورية على الصعيد الخارجي يجب أن تركز على رفع ثقة الأصدقاء بها كمعارضة وكبديل للأسد، وأن تحاول زعزعة الثقة ما أمكن بين الأسد وحلفائه بأي شكل من الأشكال، وإن استطاعت أيضاً تهديد مصالح هذه الدول بزعزعة علاقاتها مع بعضها البعض أو حتى زعزعة الثقة مع الدول الداعمة للشعب السوري، والسياسي الجيد هو من يستطيع وضع كل جهده في خدمة العسكري ويقابل ذلك العسكري الجيد الذي يؤدي أفضل أداء ويضع جهده وثقته بأخيه السياسي. وكل ذلك يجب أن ينصبّ أولاً على هدف واحد لا نتعداه إلى الأهداف الأخرى؛ ألا وهو إسقاط النظام. إذاً يجب أن نؤمن بأن الحل عسكري سياسي، ولا بدّ لنا من الاستفادة من الظروف الدولية أفضل استفادة وأن نسخّرها لخدمتنا لا أن يحصل عكس ذلك.

بقلم: محمد إبراهيم "أبو يزن"

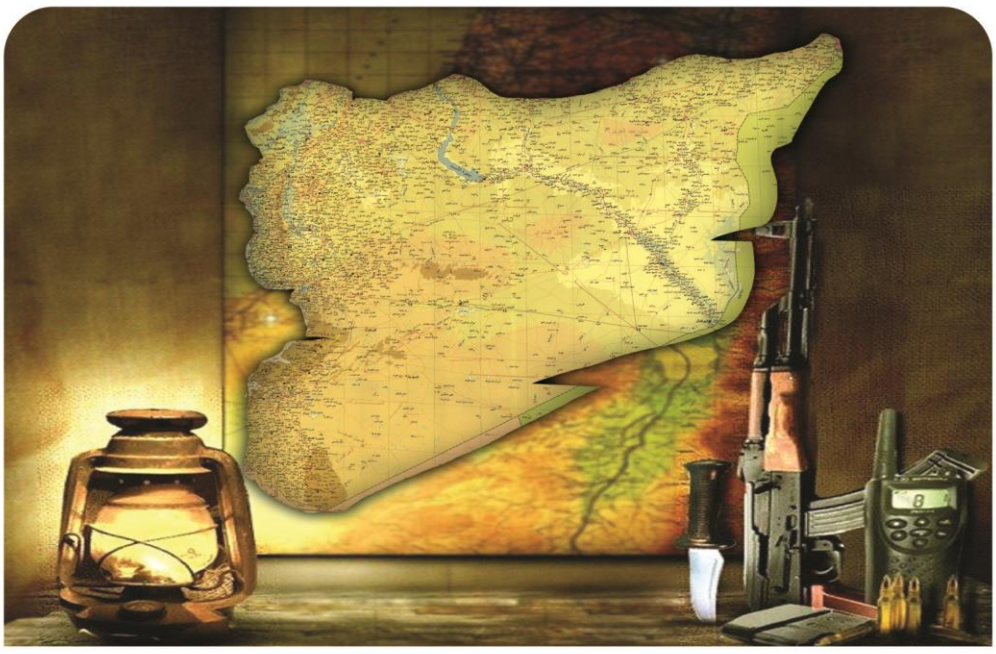

سلطان التميمي

قضية فسادصغيرة في عهد ساركوزي أوصلت شعبيته لـ 20% لكن مع كل الدماروهلاك الحرث والنسل حصل الدكتور بشارعلى 88% أتعبت من بعدك!

ابن الشام

هل يعقل أن يخرج كل مؤيدي النظام لساعات وساعات ليلة البارحة، ويحتفل معهم كل الشبيحة ويتركوا الحواجز، دون أن يتسلل مسلح واحد ويستغل هذه الفرصة الذهبية ليقتل ويفجر؟؟؟ ثم أين قذائف الهاون التي تحصد أرواح السوريين صبح مساء، لماذا غابت عن رؤوس المؤيدين.. هل كان المسلحون يحتفلون مع المؤيدين؟؟؟ أم أن المؤيدين أنفسهم المسلحون؟؟؟؟ لماذا تحولت شوارع العاصمة فجأة لمناطق آمنة كسويسرا!!! البارحة كانت أصوات الرصاص تثقب السمع... أين طلقات المسلحين سبي احد ونعم الوكيل فيكم ....

Soher Omar

للعلم... لو تم انتخاب القذافي قبل مقتله بأيام قليلة لما نال أقل من ٩٩٪ يعني من آخرها يضربو هنن وانتخاباتهن وسيادة رئيسهن .... ومكملين بعون رب الظالمين والمظلومين

عماد العبار

لما يكون خيارك الأسد مع شوية لحمة وطنية فحتماً مشروعك ما هو مشروع وطن ... هاد بالكتير مشروع طبخة!

Fatemah Alomar

بدؤوا الاحتفال قبل إعلان النتيجة بزمن أمطرت السماء رصاصاً... أصيب البعض دون أن يتوقف الحفل... أخذتهم النشوة فقصفوا بكافة الأسلحة فرحاً بالفوز ... في حيّنا حصل كل شيء... استمروا رصاصاً وقصفاً وزغاريداً حتى الفجر... في الصباح كانت فوارغ الرصاص في كل مكان... حتى وجدنا بعضها داخل السيارة الوضع على ما هو عليه ركلاً ورفساً حتى بالفرح.... لقطة من إمبراطورية التلبيط.

Nedal Malouf

الإنسان يعيش ويتعلم ... اليوم تعلمت فعلاً جديداً يمكن استخدامه في صياغة الخبر الصحفي ..

"يتسابق". بحسب الإعلام الرسمي فقد تسابق السوريون الى صناديق الاقتراع .. وسأنقل هذه الخبرة مباشرة الى غرفة تحرير سيريانيوز .. لاعتمادها ضمن الأفعال الافتتاحية .. قال .. صرح .. وصل .. غادر.. وبالطبع "تسابق" (شغلولي خيالكن شوي كيف يعني ممكن يتسابق الناخبين ..)

مي سكاف

عن أي عرس ديمقراطي يتحدثون وبراميل الموت تنهال على أهالي حلب ودرعا وريف دمشق وغيرها؟ كفاكم سخرية ومهزلة أيها الأغبياء المجرمون.. فلتذهبوا الى الجحيم أنتم والإرهابي بشار الأسد قاتل الأطفال.

Sohib Edris

هنا تنتهي المعركة عندما يتساوى المظلوم مع عدوه في القيم والمبادئ

Khaled Issa

كفى دغدغة بأصابعه

كلما ضرب الثوار موقعاً للنظام نفرح ولكنّه لا يبكي... لليوم لم يبكِ النظام لأن كل ما نستهدفه هو بالنسبة له هدف. لا يبكي النظام إلا في الساحل ودمشق... كما قال الأسعد...وللعلم الأسعد لم يقلها بالأمس بل كرّرها وذكّر بها، الأسعد قالها منذ ثلاث سنوات وبحضوري ...لذلك كان على الأسعد أن يبتعد ويخرج من الواجهة. جسم النظام لا يموت من الأرجل فكفى دغدغة بأصابعه.

محمد نهاد

محادثة بين شخصين الأول: مرحبا التاني: أهلين الأول: شلونكن لتاني: واا الحمد لله، بس قصف كتير حسبي لله ونعم الوكيل، في كتير براميل الأول: أي سمعت هيك شي، دخل عينك بيتي فيو شي؟؟؟ التاني: بيتك!!!! ما بعرف.. بس بدي أقلك استشهد أخي.

Aymann Darwish

التقارب الكويتي الإيراني وقبله المداعبات الكلامية السعودية الإيرانية وغض النظر عن الممارسات الإيرانية والتدخلات السافرة في سورية والسماح لها باستكمال برنامجها النووي ليكشف عن مفاد الرسالة الغربية لقادة الدول العربية "إيران مدير أعمالنا الجديد بالمنطقة وعليكم التعاون معه"

المدير العام	المدير التنفيذي	رئيس التحرير	هيئة التحرير	مدير التوزيع	التدقيق اللغوي	العلاقات العامة
أحمد أبو وديع	ظافر أبو البراء	باسم الافندي	عمر الحياة - فارس الحلبي بيبرس الثائر - ربيع الشام	غسان ابو الوليد	أ.محمد أبو الحسن	أحمد أبو محمد

المراسلات باسم المدير العام: hibrpress@gmail.com

أبواب حلب القديمة

إعداد: الصاحب الحلبي

أبواب حلب جزءٌ أساسي من ذاكرة المدينة، فقد كانت هذه الأبواب منفذ أهل حلب عبر السور المنيع الذي رد عنهم هجمات الغزاة على مرّ العصور، حتى أنه يمكن القول إن كل ضربة سيف أو سقطة رمح أو طلقة منجنيق، لابد وأنها قد تركت أثراً أو حفرة أو ندبة على هذه الأبواب. وكان لحلب أبواب كثيرة، اندثر معظمها، ولم يبقَ منها إلا باب أنطاكية، وباب قنسرين، وباب النصر، وباب الحديد، وباب المقام.

باب أنطاكية:

هو الباب الرئيسي في السور الغربي للمدينة ويؤدي إلى أنطاكية ومن هنا جاءت تسميته، دخل منه العرب المسلمون في عام ١٦ هـ يتألف الباب من برجين، قام الباب بينهما، و هناك كرة معدنية في سقف باب أنطاكية من الداخل تُنسب إلى الشيخ معروف الذي كان فدائياً أيام الصليبيين (كلّة معروف). ومن باب أنطاكية يؤدّى إلى العقبة يساراً وإلى الجلوم يميناً، وما تزال تنتشر الحوانيت والمخازن التي يقصدها الناس.

وفي باب أنطاكية يوجد أول مسجد بناه المسلمون بداخله اسمه "مسجد التروس"، حيث جمعوا أسلحتهم و صلّوا شكراً لله، بعد دخولهم بقيادة "أبي عبيدة بن الجراح" و"خالد بن الوليد" وحالياً يسمى "جامع الشعيبية" أو "التوتة".

باب قنسرين:

سُمّي كذلك لأنه يؤدي إلى بلدة قنسرين أي العيس حالياً وتبعد ٢٥كم جنوب غرب حلب، وكانت عاصمة الولاية قبل الإسلام وفي القرون الأولى بعد الإسلام، كما كانت مقر الجيش والدفاع. وكان الباب أشبه تسمح بإنزال شبك حديدي. في البرج الشرقي مرامي السهام، ثم بابان آخران، فالباب الرابع المؤدي إلى المدينة، وكان فيه أبراج، وطواحين، وفرن، وجرار للزيت، وصهاريج للماء، أشبه ما يكون بقلعة صغيرة.

باب النصر:

يشتمل على ثلاثة أبواب هدم الأول منها مع فتح جادة الخندق، أما الباب المتوسط فهو قائم إلى الآن لكنه محجوب عن النظر إذ تستخدم فتحته محلاً لبيع المغربية والمرطبات ويغطي أعلاه سقف المحل، وفي الساحة أمامه تقوم المكتبات والمطابع، ومنه يخرج إلى حي البندرة، وسوق الخابية، والفرافرة.

باب الحديد:

ويتألف هذا الباب من برجين تهدّم البرج الشمالي فيه وبقي الثاني، وهو برج من طابقين، له فتحات لسكب السوائل الحارقة ومرامي السهام، سُمّي باب الحديد لأن سوق الحدادين والأدوات الزراعية كان قربه، ولا يزال حتى يومنا حدادون قربه، وكان اسمه باب القناة.

باب المقام:

سُمي باب المقام لأنه يؤدي إلى مقام إبراهيم الخليل أي مقام الصالحين، جنوب حلب. وباب المقام يتألف من ثلاثة مداخل، الأوسط ضعف الجانبيين، ويختلف بهذا عن جميع أبواب حلب التي كانت للدفاع، ولها مدخل واحد جانبي في الضلع الضيق من البرج، وفوقه ممر معقود وذلك لمنع اقتحامه بجذع (رأس الخروف)، السلاح الهجومي المستعمل في ذلك الوقت يقود هذا الباب مباشرة إلى داخل المدينة بينما تحتاج الأبواب الأخرى للانحراف يميناً قبل دخول المدينة.

وأما الأبواب الداثرة فمنها:

باب النيرب: يقع شرق حلب سُمي بذلك الاسم لأنه يؤدي إلى قرية النيرب القريبة.

باب الفرج: يقع بين باب النصر في حلب وباب الجنان، هُدّم باب الفرج لتعريض الشارع ولم يبقَ منه سوى برجه الجنوبي.

باب الجنان: يلفظه العامة باب جنين، سمي بذلك لأنه يفضي إلى جنان حلب حيث يجري نهر قويق.

إنها مدينة صنعت للطغاة باب الحديد، وللشهداء باب الجنان، وللثوار باب الفرج، ولسوريا باب النصر. إنّها حلب.